

وجاءت حبيتي



شعر
مينا ظريف نخيل

وجاءت حبيبتني ...

شعر

مينا ظريف نخيل



وجاءت حبيبتني ...



وجاءت حبيبتني ...

مينا ظريف نخيل

تصميم الغلاف للفنان / أحمد فريد

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162

رقم الإيداع: 23585 - 2022

الترقيم الدولي: 7-3961-94-977-978

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن
آراء وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل
الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82
لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها



إهداء

أهدي هذه الأشعار إلى ...
كل من يقدر معنى الحب في حياته، ويدرك
قيمة حواء في حياة كل آدم.
إلى ... المخلصين في مشاعرهم تجاه من أخلصوا لهم،
وإلى ... العاشقين والعاشقات الذين قد غيرهم
الحب للأفضل وجعلهم يتذوقون حياة بطعم جديد.
وأتمني من الله أن كلمات هذا الديوان تسعد كل
من يقرأها وتنال إعجابه وتقديره.

مينا ظريف نخيل



مقدمة

كان لابد من وجودك معي وكان هذا مطلبي الذي كنت لا اعرف اسمه بالتحديد حين كنت وحيداً في الجنة.

دعيني أشرح لكي كيف كنت أشعر بالوحدة رغم كل ما يحيطيني من طيور وأصوات البلابل وجميع المخلوقات حولي تداعبني.

إلا أن هذا لم يشبغني ولم يكفيني.

حتى جاء يوم نمت فيه نوماً طويلاً وأستيقظت بعدها وإذا أنت يا حواء تجلسين جانبي بكل أناقتك ورقتك وجمالك .

حين رأيتك اول مرة تهت في وجهك الفاتن الذي غلب جمال كل ما رأيت في جنتي . صوتك العذب طغي علي كل انغام بلابل الجنة.



وقتها يا حواء إكتشفت بأن للسعادة لوناً آخر
وشعرت أنني أطيّر بدون أجنحة من فرط نشوتي
وبهجة قلبي.


الآن دعينا نتمشا سوياً في الجنة حتى أشاركك كل
ما اعرفه فيها فهي لنا من البداية ولم تكن لي
وحدتي.



وجاءت حبيبتي ...

عاش آدم في الجنة وظل سعيداً في وحدته
إلي أن جاءت إليه " هي " فصارت " هي " جنته
فقال لها مرحباً يا حبيبتي فأحتضنها وأحتضنته
ومشوا بعدها سوياً وحتى وقتنا هذا ما تركته
فهي الحب وهي أحلي ما في قصته
هي إمرأته وهي بنته وهي أمه و هي جدته
وهي مازالت هذا الشوق الساكن أعماقه ومهجته
تمر سنين العمر وتبقي هي أصل حلاوة دنيته



وجاءت حبيبتني... 



القلب ودقاته ...

مفيش احلي من القلب
وصوته وقت دقاته
و سرعته وقت ما الفرحة .
جاية تخطي عتباته
ووقت خوفه علي الاحلام
ووقت الحب واهاته
تنام العين لكن ما ينمش
سهران الليل بهمساته .
جميل القلب في سكوته
وفي دموعه وحركاته .

ناقصني حاجة ..

حواليا الورد بجماله وألوانه
وطير الجنة بيغني بمواله
ونهر جميل يغازلني بأواجه
لكن القلب كان ساكت ومش فرحان
ناقصه في الوجود ونس يكون إنسان
ناقصني يا حواء روحك وأنفاسك في كل مكان
ناقصني لمسة من إيدك، ناقصني حنان
أتاري الجنة يا حواء ما تبقاش جنة من غيرك
نورتي الكون يا مولاتي
يا فرحة ادم الحلوة في كل زمان



لون الفستان ...

جاتلي حبيبتي في يوم تسألني
عن رأيي في لون الفستان
قال يعني جنابها ما تعرفش
إنها أجمل واحدة في عيني
مهما أتغيرت الالوان
إنتي جميلة في كل حالاتك
و علي طبيعتك حاجة جنان
كل بنات الدنيا قصادك
يختفوا لو ضلك هيبان
ألبسي مهما هتلبسي دائماً
انتي الاجمل في البستان



الجنة معكِ...

خلق الله النعيم فيكي
واعطاني قلباً كي يراه
وجعل قلبي يحتويكي
ويراكي دوماً مبتغاه
وجعلكي تشتاقين لي
حتى تكتمل الحياه
فالجنة لا جنة بدونك
يا صوتاً أشتهي صداه





قطعة سكر ...

عيناكِ قطعة سكر
وُضِعْتَ علي مُر الحياه
ذاقها المسكين عطشاً
فصرخ من الجمال آه
فترك كل المغريات
وجعل عيونكِ مُبتغاه
وصار كالمسحور يمشي
لا يعرف أي إتجاه
لا الناس تعرف ما أصابه
ولا هو يعرف ما أبتلاه
إنه الحب يا سادة
ما أبسطه وما أقواه



وجاءت حبيبتني ...



حاجة مني ...

ايوة فيها حاجة مني

فيها حاجة حلوة جوة روحها

لما تكون بعيدة عني

ببقي مشتاق إنني أشوفها

ببقي مشتاق إنني حتي

يمر من حواليا طيفها

لو اعرف بس ليها طريق

ويتكسر خوفي وخوفها

وأغلب ظروفي



واغلب لو أمكن ظروفها
منا بعشق كل ما فيها
حركاتها وحتى كسوفها
مسيري هوصل قلبها
وهكون لها زوجها وحبيبها






يا ليتني ...

يا ليتني سطرأً تتوقفين عنده لأتمل عيناكي
يا ليتني حرفاً يتردد في قلبك وفوق شففاكي
أو ريحاً هادئة تهفّف علي خدكي وتحضن يداكي
يا ليتني وردة افوح بعطري فأنول حبكي ورضاكي
أو ياليتني دماً فأسكن قلبك وأجري بين ثناياكي
و يا ليتني تحبي قلبي كما أن قلبي أنا يهواكي
يا ليت العقل يقول لا ، لكنه أبداً لا ينساكي





وجاءت حبيبتني... 



أحلي مزيكا ...

هاتي دقات قلبك علي قلبي

ونعمل أحلي مزيكا

صوتها يوصل كل مكان

يوصل لآسيا وأمريكا

نعيش الحب بجنانه

وناخذ وقت في حنانه

ونبدأ نعيش من ثاني حياه

تفاصيلها كلها فبريكا

دا الحزن عايز اللي يقاومه

والفرح عايز التلكيكة

جبروت عيناكي ...

من سيحمني قلبي من جبروت عيناكي
اللتان مثل السحر ولها قوة التأثير
أشتاق لكي وأيضاً أخاف من رؤياكي
فإن ذهبت لكي حراً
اعود و لكنني أسير
أشرب الحب من دنياكي
وفي سماكي قلبي يطير
وانام الليل ولا أنساكي
أحملكِ دوماً في التفكير



وجاءت حبيبتني ...



القمر غيران ...

شافك القمر غار وشه إحمر

كان واقف قبلك عمال يتغر

دايب في هواكي من اول ثانية

يقولولي مجنون

مجنون وانا حر

وسط الحلوين غطت علي الكل

بدلال وجمال وشياكة لبس

من غير مكيأچ بجمالها تطل

بريحة الياسمين وبياض الفل

محظوظ لو قلبي كنت أنت نصيبه

يا مشعل قلبي ، ما تشوفلك حل



أخترتك أنتي ...

أبوة أنتي

اللي تستاهل أقولها حبيبتني ومعاهما الصعاب تهون

أبوة أنتي

اللي مهما غيبتي عني ساكنة قلبي والعيون

أبوة أنتي اللي اخترتك تكوني دنييتي الحلوة الجميلة

اللي يومي يعدي فيها فأحسه أسرع من الدقيقة

جوة حضنك جنة واسعة

عني أبداً مش بعيدة

أي كلمة بتقولها بتبقي ليا تملي غنوة

وكل حاجة حبتها أمل لها وتكونلي حلوة



بحب دائماً أكون معاكي كل ليلة بالساعات
ولما أشوفك أبتسم وأحضنك وسط السكات
حبك اقوي من الزمن ، وأقوي حتي من الممات



وجاءت حبيبتي... ﴿ ٢١ ﴾

من روعة الحب أختار القلب مسكنه
وحين أراد الظهور أختار الدمع مظهره
إنه شيئاً رقيقاً شديد الصدق ما أظهره
إذا زار قلب الضعيف قواه
وإذا زار قلب القاسي بدله وغيره
هو أصل الكون كله
هو جماله ومحوره
فمن إتخذ له الحب رقيقاً
طابت حياته كلها وأنصهرت مشاكله
وكم أن الحب متواضعاً بسيطاً
لكن أيضاً ما أرقى منازلته

عيون البنات ...

عيون البنت مليانة من الدلع
ووقت الحب تلاقي الوش بينور
لكن لو يوم زار القلوب الوجد
يزيد الدمع وكل الوش يتغير
أنوثة البنت في عينيها وأسلوبها
عيون البنت دي عنوان لانوثتها
تبان جواها دمعتها وضحكتها
وتشوف جواها حلم الكون
تشوف أجيال بتتغير



قوة تأثيرها ...


في حسنها عجز الشعراء عن التعبير
ولم تسعفهم الألفاظ من شدة التأثير
تاه الجميع في سحر الجمال طويلاً
فهناك جمالاً يملك قوة التخدير
لها جمالا فاتناً ومشاعراً مثل الحرير
تدخل قلبك سريعاً بدون قولاً أو تحذير
فمن سيسكن قلبها حتماً سيكون أمير



إِكْتَفَيْتِ بِهَا ...

إذا بكيت كانت ليّ المنديل
و إذا أنطفيت كانت هي القنديل
تركت لأجلها كثيرات جميلات
أقنعتني بأن السعادة في شخصاً أصيل
وان شخصاً واحداً يصدّق
خير من آلاف بدون دليل
وإن دواء المرء الحب
حين يكون القلب عليل
فصارت هي نهار الروح
إذا أبكاني ظلام الليل



وجاءت حبيبتني... 



مفعول الحب ...

حبها يغيّرُك ويخليك تسرح مع ليها

هيخليك تعشق تفاصيلها

وتكون ما بتعرفش تغني

لكن من مفعول الحب هتغنيها

تعشق حركاتها ونظراتها

وتعشق إنك تسمع صوتها


وتسرح ويا نهارك فيها

ويدوب قلبك جوة عينيها

ومهما تحاول تتقل حبة

هتلاقي قلبك يجري عليها



وجاءت حبيبتني... 

قرب مني ...

قرب من القلب اللي شاريك
وفاتحك كل الشبابيك
ووهدلك حبه وإخلاصه
وبيدعي تملي يكون ليك



قرب منه وشوف نواياه
يمكن ترضي تعيش وياه
وتلاقي فيه الضايح منك
ويروح وجع الماضي معاه



اوقات بنقفّل في ببيان

لما القلب يكون تعبان

طب ليه هنضيّع أعمارنا

علشان مرة في واحد خان



قرب يوم وانسي اللي أدوك

ركز مع ناس بيحبوك

قلبك يستاهل احضانهم

و ذي ما هتصونهم يصونوك



عيون عسلية ...

ليها ضحكة جنان وتشيب
وعيون مليانة حنان
مين يستجري أنه يعيب
دا اللي يعيب غيران
فيه كده رقة وعفوية ؟
وعيونها يا ناس عسلية
دا انا بنسي انا فين قدامها
لما تبصلي في عينيا
برتاح اوي لما بشوفها
وبلاحظ فيها كسوفها
تسرق قلبي وبزيادة
لما بتحمر خدودها.



مشاعرنا واحد ...

إتفقنا كل يوم اقبالك انا ونقول لبعض

بنحس ايه وقت اللقا

بنحس ايه لو سيينا بعض

لقينا نفس كلامنا واحد

الشوق ملينا في كل يوم

ولما تتقابل عيوننا

تهرب اوام منا الهموم

يا حبيبي يا حنة مني

يللي روحي تملي فيك

عايزك تملي جنب مني



افضل أملي عينيا بيك
روحك جميلة وطيبة
وشك بسيط فيه السماحة
صوتك رقيق أوي طيبة
حاسس معاكي بكل راحة





وجاءت حبيبتني...



قلب حر ...

انا قلبي ذي الخيل
ما يحبّش اللي يكتفه
لو حسّ فيك الخير
يهواك من غير ما تحلّفه
تلاقيه تملي معاك
يجري كده حواليك
ولو راح هنا وهناك
ما بيدّي غيره عليك
يخلصك لو غيره خان
وتحس معاه الامان
وفي وجعك هيواسيك



ذبي الطير ...

انا قلبي ذي الطير
طاير يدور علي ميا
وبحار قصاده كثير
مايتها فيها قسية
وفين يلاقي بحار ؟
تروي القلوب حنية
لو حسّ بس أمان
وراحته مع إنسان
كان وقّف الطيران
وسكن وياه في غيّة

مكنتش نصيبي ...

عرفت الحب علي إيدك

ودقت الدمعة ويا الآه

بس انا مكنتش حبيبك

اللي هتكمل معاه

كان قلبك مشغول بغيري

وداق الحب قلبيا

يارتني عرفت من الاول

مكنتش الدمع في عينيا

كان قلبي فاكرك حب عمره

وتاه بين الاشواق وياك



ومخدش منك إلا مؤره
ولا أتهناش بلحظة معاك
وليه يا حب تبعثلي قلب؟
مايكونش ناوي يحبني
أنا ذنبي إيه أعيش بحزني
وحنين تملي يهدني



القلب معاكي ...

□ بعيش الجنة معاكي منين ما تروحي
والقلب فاتحلك كل بيانه
وشاغل بالي بكل ما فيكي
وحاطط كل رهاني عليك
وأنا رهاني ما بيخيّبش
القلب العاشق ما بيخسرش
يدي الحب ويعيشه وما يحرّمش
وأنا مديكي القلب في إيدك ما بهزرش
وناوي أعيش الحب بكل جماله بكل جروحي
وناوي أعيش الجنة معاكي منين ما تروحي



لا تقرأيه ...

خذي كتاب العاشقين وأقرأيه
بل أنصحك إبتعدي عنه وأتركه
فتفاحة الجنة قد ظهرت لنا شهية
بعدها ذقنا مراراً عشنا فيه
دعينا لا نعرف كيف يحيا العاشقين
فالحب بداخلنا مثل الدم تشعريه
وهو من يعطينا كلاماً كي نقوله
فجمال الحب حين يملكك لا تملكه
الحب مثل الهواء أ يحيط بنا
يحضنك من كل جانب
وأیضا انتِ تحضنيه



لكنني سأقول ...

إنتهبي إنني أحبك

وأعلمي أن من طبعي الخجل وأحياناً أنا لا أقول

ولكنني بدل الكلام ، يظهر عليّ الاهتمام والقبول

سأطيل النظر إليكي وأبدلك كل الشعور

لكنني لا تقلقي أيضاً فكتمان الحب لن يطول

فمن يسكنه حباً حقيقي في النهاية سيعترف ويقول

وسيشرح لهفة لقاكي وصوت قلبه المشغول

من يحب يا حبيبتني ، من فرط حبه سيقول





معبي دائماً ...

لماذا حين ذهبت هناك ، ولم يكن أحد ، ظلت أراكي؟
وكنت أظن أنني أهرب منك بين الجبال واتحداكي
لم أعلم أنك داخلي ، تسكني تفاصيلي مهما أنساكي
لم أكن أعلم أنني في هروبي منك، أخذتك إلي مأواكي
□ ما أصعب أن أهرب منك، والنفس مازالت تهواكي .
□ يا عالمي الاحلي .. أشتاق دوماً لعيناكي



لا تظلميني ...

كيف أهديكي الورود ؟ ،
وأكتب أشعاراً علي العود
وقلبي مضطرباً بنيران الخوف
وعقلي متخوف من أقسي الردود
فهل أعطيك القلب بحق ولا تهجريني ؟
أنا لا املك غيره قلباً ، فلا تقتليه : ولا تذبحيني
أعيش العمر بقلبي أحارب وسط الهموم
وأخشي حينما اترك قلبي بدون حروب . تهزميني .
أقدس الحب وأعطيه حقه بين الحقوق
فإن كنتي بمن يستهين الحقوق ، فأتركيني
أنا لا اريد ظلم لآخر ، فلا أظلمك ، ولا تظلميني.

مميزة ...

كانت وردة تائهة في بستان العذاري

ليست مثل الاخريات أبداً

لكنها كانت كغريبة في زيارة

تتعالى حولها الاصوات

والغمزات والضحكات

لكنها لا تشتهي الثرثرة، ولا تميل الي الإثارة

تبتسم في قلبها ، وحديثها لا يزيد علي عبارة

كانت ودیعةً جداً كحمامة تسكن في مغارة

لو كنت بطير ...

أه لو كنت بجد بطير

كنت اسيب كل بيوت الدنيا ، والابراج والعمارات

كنت احلق عالي لفوق. فوق بحار أو محيطات

كنت أنام جوة سكون الليل في سكات

دايب في جمال التأثير

اه لو كنت بجد بطير

كنت افرد جناحاتي وانام

ولا اسمع حكايات وكلام

أسند راسي علي الأشجار

واصحي علي صوت الأمطار



صوتها يقولي صباح الخير
اه لو كنت بجد بطير ،
كنت ما اسيب السما وجمالها
ولا ساعة واحدة اتاخر عنها
دا انا أسيب كل الارض عشانها
مفيش تأخير
اه لو كنت بجد بطير .
كنت بنيت عشي علي جبال
عالي لفوق كأنه مُحال
أفتح بابي الأقي نجوم
واصحي من الفرحة من النوم
خايف لا يضيع مني اليوم .
من غير ما اسرح حبة واطير
اه لو كنت بجد بطير



طبّت الموازين ...

القلب خلاص قال كلمته

وطبّت الموازين

مين يقدر تاني يسكته !؟

ويحطّله القوانين

دا مشاعره برا الحسابات

وعشانها يكتب حكايات

تتهد كل الاساسات

علشان تنفذ رغبته

دا القلب اصل المواضيع

مين بس ينكر قوته

اه من رؤياها ...

أُشفق علي من يراها ويواجه عيناها
فكيف سيصبح عقله إذا صافح يداها؟!
مثل الياسمين تبدو زاهية رقيقة
وكانها بنتاً للشمس تشرق في سماها
الحب معها كالشهد فهي نجمة ما أحلاها
نترك كل الاشياء كي تراني وكي أراها
أفهمها ويسعدني ما يضحكها ويؤلمني ما أبكاها
هي حبيبتني ودنيتي وانا حبيبها ودنياها



العاشق المسكين ...

زرعت لكي في قلبي وروداً وحقول الياسمين
فاقطني منها أزهاراً وأصنعي تاجاً فوق الجبين
يا ملكةً يحلو لها حبي ويحلو معها مر السنين
يا من تملكي مهجتي وتطردي كل الانين
القلب معكي فأرحميه. ذاك العاشق المسكين
ولا تتشككي في وفائه فهذا القلب صادقاً وأمين





جمالِك...

جمالِك ده

بيخرج مني الكلمات

وييزود عدد النبضات

بيعدل حالتي النفسية

ويخليني هايم لساعات

ويبقي الكون متلخص فيكي

والافراح دي مكانها عينيكي

ويبقي فاضل علي الجنة مسافة

نفس مسافة لمس ايديكي

تغير قلبي ...

تغير قلبي حين حُبكِ زارني
صرتي الحياة وصرتي انتي مطلبي
أراكي في كف القمر حين تأتي ليأتي
وفي النهار انتي معي تملئين عالمي
مثل اليمامة رقيقة وكالقطعة انتي تلعبني
كيف أخذتي القلب كله ، كيف اتيتي لعالمي؟!
مهلاً علي القلب الذي عاش الحياة بدون عشق
وجئتني أنتي فأيقظتني علي حلاوة قلبكي



وجاءت حبيبتني ...



جوة العيون ...

بنقرا الحب في العيون
عشان الحب حاجة جوة القلب ساكنة
صعب جداً تستخبي
مهما تداري أو تغمض في الجفون
جوة قلبك حاجة تسري
كهربا ماشية في عروقك
تهدم جواك الف سور
تنعش فيك تملي روحك
وتغير مجري الأمور
الحب يظفي كل ضلمة
الحب أصله سلام ونور



أتركبي الأحزان ...

تلك الجميلة ذهبت الي البحر ، أهدي مكان
جائت وفي قلبها فيض من الاحزان
جائت تسمع همسه وتناجي شطه
قلبها ثائر علي الشكوك والأوهام
يا سيدتي دعي احزانك هنا وتوقفي عن التفكير
إن وجعك من غدر البشر ، ليس منك أتى التقصير
لا تجلدي ذاتك علي فرط الحنان
أتركي انوثتك وجمالك هنا ينتفسان
وفيزي بدموعك إن أردتي
فالبحر يصغي للموجوعين من الخذلان



اتركي الاسود والابيض يمضي
وتزيني بروعة الالوان
وأجري شمالا ويمينا إن أردتي
أملئي بعفويتك وجنونك هذا المكان
وأكسري بثورتك صمت هذا الزمان
يا اجمل إنسان



نظرة المحب ...

حبيبتني الغالية

حينما نظرت اليكي نظرة الحب فهزني
شرز النيران المشتعلة في قلبي وفي دمي
لكن بسمة من ثغرك أطفأتني
فكأن فارقتني قلبي ثم عاد وجائني
يا حبيبتني إن لكي كيانياً جذاباً ناعماً
يلقي فيّ الشعر عفويّاً في الفم
وإن أطلت النظر إلي عينيكي
لفات الزمان بي دون أن أعلم



كمن يتلذذ بموسيقى هادئة

تجذبه إليها ويحلّم


يا حبيبتني

إن قلوب الشعراء قصوراً

تأتي إليها الجميلات وينعموا






وجاءت حبيبتني... 



هي ملكتي ...

هي ملكة بتاجها وحسنها
وصوتها الذي عشقته أذناي
هي لي زماناً ومكاناً
أذوب فيها كالسكر في الشاي
هي حمامة تجذب قلبي
تشجيني بحبها كالناري
اقول لها : بأني أعشقتك مولاتي
فترد : وانا ايضا يا مولاي



وجاءت حبيبتني... 



لا تتركيني ...

بعد لقائك لا تتركيني
حتي أفيق من سكرتي
وأعود أدرك حولي الحياه
نسيت نفسي يا دنيتي
فالحب حقاً ما أحلاه
فحين يأتي ويناديني
فلا املك رفضُ نداءه
فأرجوكي لا تتركيني
محبوساً هنا في دنياه



قد أصابني حُبكِ جداً

وأقول دوماً آه آه

فإسندي قلبي الذي

يخشى الحب ويترجاه





لسة بحبك...

غصب عني لسة مكمل
لسة بحبك من جوايا
انتي مشيتي وانا ودعتك
لكن عمره ما كان برضايا
إنتي أكيد عارفة إني بكيت لما مشيتي
وانا كمان شفت دموعك لما حكيتي
أبوة مكناش متفقين
القلب شمال والعقل يمين
لكن الحب حلف ما يسيينا احنا الاثنين



عارفة النار لما بتحرق
أصعب من طعن السكين
وأهو دا حال الحب ما بيننا
بُعد وقسوة ، لكن مليان شوق وحنين



بدونك...

كل الاشياء صارت باهتة حين إبتعدتي
ثم صارت رائعة حين إقتربتني
فكيف تغيرين لي طعم الحياه ولونها
ألعك أنتِ ملاك وليس لي فقط حبيبتني ؟
فأسمحي لي إذن أن أسكن عيناكي
وأن أحضنك بسيل من كلماتي
وإن أملاً العمر بكِ وأملاً بكِ كاساتي
أنتِ الحب الذي الذي به كثرت تنهداتي
فيا حمامةً جميلةً زاهية
لا ترفرفي بعيداً يا حياتي
بل أحصريني فقط في كوكبك اللطيف
وطيري عالياً جداً في زرقة سماواتي

أطمّني ...

هتعدّي بينا ليالي صعبة ومؤلمة
لكننا هنكون لبعض ، مفيش فراق هيهدنا
إطمّني
و هتقابلنا كثير مصاعب عايزة تقتل حلمنا
لكننا هنعدّي منها وهنكمل الطريق
إطمّني
هفضل أحبك كل يوم حتي نهاية عمرنا
مهما كبرنا وعدت الايام علينا في حبنا
إطمّني
هتكوني ليا الأولي والأخيرة في دنيتي



ومفيش واحدة غيرك هتدخل أبدأ عشنا
هنكتب يا حبيبتني اجمل حكاية باسمنا
إطمني . أنتِ في القلب هنا






وجاءت حبيبتي... 



جعلتني شاعراً...

شايـف الدنيا خلاص بـعيونها
وكنـت مليش في كتابـة الشعر
خـلـتني أكتب لأجل عيونها
وبقيت أسأل عنها يوماتي
ما هو في القلب محدش غيرها
ملت الدنيا جمال مش عادي
بكل حنانها ، وكل حنانها
بكرة نكون مع بعض يوماتي
ومش هسبها لك يا حماتي
هنعيش أحلي سنين العمر
دا يوم ما عرفتها كان أولها



وجاءت حبيبتني... 



من النافذة ...

تراقبني من النافذة

وكانها للحب سارق

فلماذا تنظري غرباً ؟

وقلبي قبلته المشارق

فباب قلبي لكي مفتوحاً

ليس مقفولاً بمغالق

فإن همستي إنفتح سريعاً

وقال أهلاً يا ذا الطارق

فكم أشتاق لكي دوماً

فأتركي تلك الفوارق

بدون عتاب ...

إن أردتِ فراقِي فلا تجتهدِي بالأسباب
فأنا من الذين يفارقون من تلميح
فأنا خبير بتلك المشاعر
فلا تفتكري في التوضيح
ولا تخشي من قلبي العتاب
فأنا أمضي في صمتٍ لا أصيح
أكبت دمعي فيرجع أماكنه
كفي دموعاً فاضت من التجريح
يكفي بكاء القلب داخلي
وأسمع صوته منكسراً جريح



يقول لي مستعطفاً نفسي
ألم يأتي وقتاً كي أستريح
فأرد عليه قائلاً
حتما بعد الضيق باباً فسيح





أه بحبها ...

عارفة يا حبيبتني أنتي تبقي ذي ايه ؟

إنتي ذي نسمة ريح خفيفة

طيّرت كل الورق

فرّحت قلبي اللي كان

تعبان ومرهق من القلق

وذي نار قايدة في خشب

دقّت ضلوعي في الشتا

خلت مشاعري تروق وتحلي

نستني أصعب مشكلة

إنتي ذي حلم جميل



مليان فرح وورود و عيد
أتمني إني مافقش منه
ولا عني لحظة يروح بعيد
أنتي ذي حاجات كثير
تملي قلبي يميل لها
ولو في يوم سالوني عنك
هقولهم آه بحبها

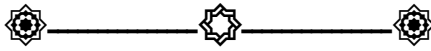


شموع بكرة ...

ولو كان الظلام فكرة
انا هنور شموع بكرة
بصوت الحب جوايا
بفكرة إني مش وحدي
ولا مكتوف في دنيايا
متونس بصوت حلمي
وشايفه تملي في مرايا
شايف ضحكة مرسومة
علي وشي وما بتروح
شايف قلبي متنطط



من الفرحة ومش مجروح
وكل باب مقفول زمان
بداله الف باب مفتوح
وشايف ويايا حبييتي
مشاركاني الحياة بوضوح
شايفها بتحضن الايام
وبتحضن حلمنا بطموح





وجاءت حبيبتني ...



انا وقلمي ...

انا من كتب أشعاراً
لها في قلبه حكايات
انا من سكنته الاشواق
وبات في أحضان الكلمات
انا من أخفي أوجاعه
وظهر واقفاً بثبات
أنا من صار لي قلمي
ونيساً اوقات الضيقات
انا من صاحب الليل
ترافقتي عذب النسمات

سر الورد ...

إشمعنا الورد بيهادوا الحبايب بيه ؟
وليه الحب مجموعة ورود في بوكيه ؟
يا تري في الورد ايه يشبه جمال الحب ؟
عشان نهديه لحبايبنا
ويوصل رساله قلب
أتاري الحب يشبه في رفته كثير الورد
وكل اللي مر في سكته وقع وإتشد
وريحته الحلوة ذي الحب فيها حياه
وكل اللي شم الورد ذي اللي داق الحب قال : الله



مقدرش اخاصها ...

من كثرة عنادها
قررت أن أفارقها
وفات علي هذا القرار سواد الليل
فجاء النهار فاستيقظت أغازلها
فكيف يا قلبي نسيت كل الويل؟!
فقال قلبي دامعاً يبكي
كيف لي ان أخاصم هذا الحب الطويل!!
كيف أقاتل فرحتي؟!
فهل تتخاصم الأشجار يوماً مع منابع النيل؟!
إنها حبيبتي وصديقتي ولها الروح تميل



وجاءت حبيبتي ...



جوة القفص ...

من جوة القفص

سألوا العصفور مرة سؤال

عجبك القفص المتزين بورود ؟

وليه الاكل مكلتش منه ؟ ما الأكل كثير ؟

رد العصفور من تنهيدة

انا نفسي أطيير

قالوله يا سيدي ماتز علش

هتنام في حرير

وبدل الأشجار الخشنة

أحلاها سرير



وجاءت حبيبتني ...



لكن سمعنا جمال صوتك
وتقول مواويل
رد العصفور وهو بيبيكي
انا حملي تقيل
وعدوه بكل كنوز الدنيا
لكن بعديها بكام ثانية
ميئل راسه وطلعت روحه
من كتر الويل
أتاري الحرية دي شئ غالي
ولا ليها بديل



ديواناً مخصصاً ...

سأكتب عنكي يوماً ديواناً مخصص
وأحكي عنكي تفاصيلاً وأغوص
وكيف أني عشقت كلامك
وكيف أن ملكني سلامك
ونسيت ساعات اليوم كيف تدور
ومعكي رأيت بيوت الدنيا قصور
سأكتب عنكي ولن أكتفي من قول أحبك
يا سيدتي إنني عاشق
والعاشق دوماً في الحب جَسُور



بكرة أجمل ...

كل الخريف اللي في عيونك
مش راح يدوم
جايلك ربيع ، جايلك أمل
هيغطي علي كل الهموم
أرفع عينيك للسما
وأأمل في نور النجوم
هتلاقي نورها تملي ثابت
حتي لو وسط الغيوم
تسمعها بتقولك تعالي
واعمل علي الانوار دي زووم
سيبك من الضلمة وعذابها
عشان تقدر علي رجلك تقوم



بذار الحب ...

ترك الحب علي الارض بذاره

فطرحت زهور

جانت الشمس فأحرقته

فحولته إلي بخور

فأشتمه رجلاً حزيناً

فزار أحشائه السرور

إن الحب يظل يعطي

في كل أنماط الظهور



كما تشاء...

قل للرياح تأتي كما تشاء
فما عادت سفننا لها تشتهي
تأتي لنا غرباً أو تهب شرقاً
كل الإتجاهات صارت تستوي
قد خفضنا الشراعات
فلن نعود بأي ريح نلتقي
فقط بمجدافنا نجري
ولا نعلم أي أرض نهدي؟
لسنت بتائهيّن نلمس طرقنا
بل سلمنا لله وهو دوماً يعتني



الاستاذ ماضينا ...

كل ما تكبر بنقدر نعافر
ويصبح ماضينا أستاذنا الكبير
ونقدر نعدي همومنا ، نظير
وبتقل نظرة طفولة زمان
لكن بيفضل معانا الجنان
ونشتاق بسرعة لطعم الأمان
لكن بتختفي صدمة وجعنا
معدشي خلاص بكانا ودلعنا
بنحزن ولكن ما بين السطور
بقينا خلاص نقلل دموعنا
كبرنا وخلاص بقينا نسايس
في معظم أمورنا



متعة التخلي ...

أعود تسيب وتتخلي
عن أي حاجة بتزعجك
عن ناس قلوبها بتتعبك
وأبعد بعيد وما ترجعش
قربك تاني دا ماينفعش
اللي لخاطرك مايقدرش
حط فواصل له وحدود
وأعتبره خلاص مش موجود
وأرتاح منه ومن تفكيره
وأرتاح من حشرة مناخيره



في اللي ملوش في الاول فيه
من دلوقتي خلاص إرميه
برة التفكير ، برة دماغك
قيّم نفسك ، عيد حساباتك
شوف كام واحد أنت غلطت
لما في يوم دخلته حياتك
ولا كان يستاهل عتبتها
لما إستضعف وقت سكاتك





إحساس الغربة ...

لسة روعي مش لاقية الامان
بتجري بعيد ولا تركزش في مكان
كل البيوت غربة ولا حاجة بتونسها
يستغربوها الناس
لكن أنا وحدي اللي حاسسها
حاسسها جوايا في الليل تيجي تعيط
وجروح كثير فيها محتاجة تتخيط
ولا لاقى ليها علاج ولا لاقى ليها طبيب
وساعات أصبرها بكلام في علم الغيب



تسكت وتسمعني ، وعايزاني أقنعها
لكني مش قادر من الدمع أمنعها
ونبات في ليلنا نتحايل علي الافراح
وتنتهي بجملة " مين فيها عاش مرتاح "





بتوحشني ...

خلتني يا حبيبي علي طول كده مستعجل
علي طول أسأل وأقول " أمتي وهشوفك فين ؟
وفي إيدي إيه هعمل ؟
بتوحشني في دقيقتين
انا قولت من الاول
عليك يا روعي العين
خليك قريب ، وأسمعني طيب
دا انا قلبي قالي خلاص حبيت
فاكر كلامي ساعة ما قلت
انا بعشقتك ولا انت نسيت ؟
انت اللي علشان خاطرك
سبت الحبايب ليك وجيت



مش مرتاح ...

أوقات بتكون مش متطمّن

مش مرتاح

وتشوف الدنيا عليك ضاقت

وهي براح

وتحب تطوّل في الوحدة

وتسرح وتوقف تفكير

وتأخذ نفسك من أفكارك

وترتاح من أفكار الغير

ومفّيش مانع لو نزلت دمة تطفّيك

تغسل أوجاعك وماضيك



جوانا أكيد أفكار رخمة

وشوية زحمة

تحتاج قاعدة وراحة بال

وندي إجابة لكل سؤال

كان حاطط في قلوبنا الغيمة

ومزود تقل الاحمال



قرار الحياة ...

جئت إلي الحياة يوم أراد الله أمري
وكنت قبلها عدماً لم أكن حتي تراب
اليوم أنا حراً في أخذ قرار عمري
فإما فردوساً منيراً أو في ظلمة العذاب
فلو خسرت أشياءً أرضية هنا
فلن يندم عاقل قد خسر السراب
فكل من يلهو ويظلم شخصاً ههنا
حين يأتي قضاء ربي
لن تغطيه الهضاب



المحتويات

٣	إهداء.....
٥	مقدمة.....
٧	وجاءت حبييتي
٨	القلب ودقاته
٩	ناقصني حاجة
١٠	لون الفستان
١١	الجنة معك
١٢	قطعة سكر
١٣	حاجة مني
١٥	يا ليتني
١٦	أحلي مزيكاً
١٧	جبروت عيناكي
١٨	القمر غيران
١٩	أخترتك انتي
٢١	رقي الحب
٢٢	عيون البنات
٢٣	قوة تأثيرها
٢٤	إكتفيت بها
٢٥	مفعول الحب
٢٦	قرب مني
٢٨	عيون عسلية



وجاءت حبيبتني ...



- ٢٩..... مشاعرنا واحد
٣١..... قلب حر
٣٢..... ذي الطير
٣٣..... مكنتش نصيبي
٣٥..... القلب معاكي
٣٦..... لا تقرأيه
٣٧..... لكنني سأقول
٣٨..... معي دائماً
٣٩..... لا تظلميني
٤٠..... مميزة
٤١..... لو كنت بطير
٤٣..... طببت الموازين
٤٤..... اه من رؤياها
٤٥..... العاشق المسكين
٤٦..... جمالك
٤٧..... تغير قلبي
٤٨..... جوة العيون
٤٩..... أتركي الاحزان
٥١..... نظرة المحب
٥٣..... هي ملكتي
٥٤..... لا تتركيني
٥٦..... لسة بحبك
٥٨..... بدونك
٥٩..... أطمني

- ٦١ جعلتني شاعراً ..
٦٢ من النافذة ..
٦٣ بدون عتاب ..
٦٥ أه بحبها ..
٦٧ شموع بكرة ..
٦٩ انا وقلمي ..
٧٠ سر الورد ..
٧١ مقدرش اخاصمها ..
٧٢ جوة القفص ..
٧٤ ديواناً مخصوص ..
٧٥ بكرة أجمل ..
٧٦ بذار الحب ..
٧٧ كما تشاء ..
٧٨ الأستاذ ماضينا ..
٧٩ متعة التخلي ..
٨١ إحساس الغربة ..
٨٣ بتوحشني ..
٨٤ مش مرتاح ..
٨٦ قرار الحياة ..



دار
البدیع العربي
للطباعة والنشر
ت / ٠١٠٦١٦٣٥١٦٢



القلب خلاص قال كلمته
وطبت الموازين
مين يقدر تاتي يسكته؟!
ويحطله القوانين
دا مشاعره برا الحسابات
و عشانها يكتب حكايات
تتهد كل الأساسات
علشان تنفذ رغبته
دا القلب أصل المواضيع
مين بس ينكر قوته

مينا ظريف نخيل

دار
البديع المغربي